جامعة زيان عاشور-الجلفة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثالثة تخصص: تجارة دولية

بعنوان:

محاضرات وتطبيقات مقياس

تقرير تربص

مدعمة بتوجيهات منهجية

إعداد الدكتور: حليس عبدالقادر

للتواصل:

a.helis@mail.univ-djelfa.dz

السنة الجامعية: 2020/2019

الفهرس العام

المحتوى	الصفحة
الفهرس العام	01
المقدمة	02
الفصل الأول: مدخل مفاهيمي حول تقرير التربص	03
المحور الأول: طبيعة التربص	04
المحور الثاني: ماهية تقرير التربص الاكاديمي Rapport De Stage Académique	06
الفصل الثاني: نظرة مفصلة حول تنظيم تقرير التربص	08
المحور الأول: مخطط تنظيم تقرير التربص بصفة اجمالية	09
المحور الثاني: تفاصيل مكونات التقرير	10
الفصل الثالث: توجيهات منهجية لضبط تقرير التربص	14
المحور الأول: ملاحظات منهجية أساسية ومقاسات الكتابة	15
المحور الثاني: فنيات التوثيق في الهامش	16
الخاتمة	20
قائمة المراجع	21
قائمة المواضيع المقترح معالجتها في التربص التطبيقي	24
توزيع التطبيقات الميدانية على الطلبة	25

المقدمة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وخاتم النبيين ورحمة الله للعالمين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين . اما بعد:

يعتبر التربص الميداني أحد العوامل الاساسية في انشاء جسر تعاون حقيقي بين الجامعة والمؤسسات، تقدم من خلاله المؤسسات الجامعية فرصة عملية للطلبة لاختبار وتطبيق وممارسة ما تم دراسته في بيئة عمل حقيقية وبما يصقل مهاراتهم وينمي خبراتهم ويمكنهم من النجاح في المواقع الوظيفية المختلفة في المستقبل. كما يحقق التربص الميداني فرصة مواتية للمؤسسات العارضة للفرص الوظيفية من التعرف على الكفايات التي يوفرها التكوين الجامعي والمساهمة في تعديل وتطوير الكفايات في المقررات الدراسية، كما يمنح للمؤسسات المختلفة التعرف على الطلبة واختيار الكفء منهم في المواقع الوظيفية المتعددة بعد انهائهم للمسار الدراسي والحصول على الشهادة. ويسهم كذلك ودون شك في زيادة معدل توظيف خريجي الجامعة.

يعتبر التربص خلال السداسي الاخير من تكوين الليسانس أحد الاشكال التي تهدف الى تعريف الطلبة بواقع البيئة العملية وما تحتاج اليه من جد وانضباط، كما أنه من جهة أخرى يتيح الفرصة لمؤسسات القطاع العام والخاص للتعرف على امكانيات الطلبة ومهاراتهم. هذا بالإضافة الى اهميته في توجيه الطلبة نحو الاستفادة من الوقت المتاح خلال السداسي الأخير من التكوين.

تضطلع المؤسسات الجامعية بدور حيوي في الدفع بوتيرة التنمية وتزويد سوق الشغل بالإطارات والكفاءات المؤهلة، التي تلبي احتياجاته الاساسية بل وتمارس دورا رياديا في خلق توجهات عصرية في سوق الشغل وبما يضمن اداء نوعيا وانتاجية اعلى. وحرصا من جامعة زيان عاشور بالجلفة ممثلة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير على توفير القدر الكافي من الخبرة الميدانية لطلبتها، وبما يسهم في زيادة مستوى التأهيل العلمي والميداني. وتقريبهم من بيئة العمل الحقيقية وفهم الدور الذي سوف يوكل اليهم بعد تخرجهم، فقد أولت اهتماما كبيرا ببرامج التربصات الميدانية بالتنسيق مع قطاعات العمل المختلفة.

الفصل الأول: مدخل مفاهيمي حول تقرير التربص

المحور الأول: طبيعة التربص

نخصص هذا المحور لنتناول فيه النقاط التالية:

1- مفهوم التربص:

يعتبر التربص فترة زمنية عملية يقضيها المتربص المقبل على نهاية التكوين في إحدى المؤسسات التي يوجه إليها من قبل إدارة الكلية أو يختارها بذاته، بهدف دعم المكتسبات النظرية والحصول على خبرات و مهارات لازمة، لتمكينه مستقبلا من دمج تكوين نظري وتطبيقي يؤهله للحصول على عمل يتناسب وتكوينه. وكذا تنمية روح التواصل الجماعي وبناء عقلية فريق العمل، عندما يحصل على شهادة جامعية.

التربص الميداني هو فرصة لاكتساب معارف مهنية تطبيقية لا يمكن التعرف عليها الا من خلال التطبيق، انها فرصة لاكتشاف المهنة مسبقا ولتسليح المتربص بالأدوات المهنية حتى يهيئ نفسيا وذهنيا، هدفه التقليص من الهوة التي قد تنشأ في ذهن كل طالب بين النظري والتطبيقي، هذه الهوة التي قد تعيق عمله الميداني. فمن خلال التربصات الميدانية نحاول اشاعة ثقافة التكوين بدل التقويم والمهنية بدل المعرفية.

2- الاصطلاح اللغوي لمعنى التربص (التدريب) الميداني:

العبارة الاكثر تداولا في الجزائر للدلالة على التكوين التطبيقي وفي كل الميادين هي التربص والمرادفة للكلمة الفرنسية (stage)، غير أننا لو ذهبنا الى المعاجم العربية لوجدنا هذه الكلمة "التربص" لغة من "ربص" كما جاء في لسان العرب لابن منظور: " التربُّصُ: الانتظار. رَبصَ بالشيء وتربَّصَ به: انتظر به خيراً أو شرّاً، وتربّص به الشيء: كذلك. الليث: التَّرَبُّصُ بالشيء أَن تَنْتَظِرَ به يوماً ما، والفعل تَرَبَّصْت به، **وفي قول الله تعالى: قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ (52) سورة التوبة.** أَي إِلا الظَّفَرَ وإِلاّ الشَّهادةَ، ونحن نتَربّصُ بكم أَحَدَ الشرّين: عذاباً من الله أَو قَتْلاً بأَيْدِينا، فبين ما نَنْتَظِرُه وتَنْتَظِرونه فَرْقٌ كبير. وفي الحديث: إِنما يُريدُ أَن يَتَرَبّص بكم الدَّوائِرَ؛ التربُّصُ: المُكْثُ والانتظارُ. ولي على هذا الأَمر رُبْصةٌ أَي تلبّثٌ. ابن السكيت: يقال أَقامت المرأَة رُبْصَتَها في بيت زوجها وهو الوقت الذي جُعِل لزوجها إِذا عُنِّنَ عنها، قال: فإِن أَتاها وإِلاَّ فُرِّقَ بينهما. والمُتَرَبِّصُ: المُحْتَكِرُ. ولي في متاعي رُبْصةٌ أَي لي فيه تَرَبّصٌ؛ قال ابن بري: تَرَبَّصَ فِعْلٌ يتعدى بإِسقاط حرف الجر كقول الشاعر: تَرَبَّصْ بها رَيْبَ المَنُونِ لعلّها تُطَلَّقُ يوماً، أَو يَمُوتُ حَلِيلُها.

3- الاصل اللغوي لمصطلح تربص باللغة الفرنسية:

أصل كلمة stage من اللاتينية stagium والتي تعني اقامة.

أما **لوجندر** (legendre) فيرى التربص كفترة تكوين عملي والتي تكون إما اثناء الدراسة، أو إما بين نهاية الدراسة وبداية النشاط المهني، أو كذلك إما أن تكون تكملة لتكوين أو رسكلة (recyclage).

وفي نهاية الامر يبقى التربص فرصة لكل واحد لاستعمال ادوات ومعارف لتطبيق طرق ومناهج لمواجهة نظريات او تصورات او مبادئ نظرية بالواقع، من اجل تحقيق بعض الاهداف لتسيير مواقف تعليمية غير مريحة او حرجة، فرصة كذلك للحياة والعمل مع اشخاص آخرين.

4- أهمية التربص الميداني:

يعتبر التربص الميداني ذا أهمية بالغة لبرنامج إعداد الطلبة في كلية الاقتصاد والتجارة. ويمكن تلخيص أهمية التربص الميداني في النقاط التالية:

1. يمثل التربص الميداني مجال الخبرة الأول للطالب، من خلال تطبيق ما تَعلمه في البيئة الحقيقية؛
2. يمنح للطالب فرصة التعامل مع مختلف الضغوط التي قد يواجهها في سوق الشغل؛
3. يطور مهارات التعليم الفردي لدى الطلبة؛
4. التربص الميداني وسيلة ناجعة لمساعدة الطالب على اكتساب قدرات ومهارات جديدة لم يكن يمتلكها، وتمكن هذه المهارات الطالب من توسيع مفاهيمه، وتعديل اتجاهاته، وترسيخ قدرته على الابتكار، والإبداع، والتجديد؛
5. يتيح فرصة للتفاعل والتعاون مع والمدربين ذوي الخبرة في مجال العمل.

5- أهداف التربص الميداني:

1. ترسيخ المفاهيم والمعارف والعلوم والمهارات المختلفة- التي تم دراستها في المقررات المختلفة- للطلاب واسقاطها بشكل تكالي في موقف عملي يحقق الهدف العام من التربص الميداني؛
2. منح الطالب فرصة لاكتساب الخبرة العلمية في الادوار المختلفة لأي وظيفة قبل تخرجه؛
3. فتح قنوات اتصال بين سوق الشغل وطلبة الجامعة من ناحية، وبين سوق العمل واعضاء هيئة التدريس والجامعة من ناحية اخرى، وما يحققه ذلك من تطوير خطط الدراسة في كل تخصص وتعريف جهات المستقبلة بالإمكانيات المتاحة في الجامعة؛
4. تعريف الطالب بمجالات العمل المتوقع أن يعمل بها بعد التخرج ومعايشة ظروف العمل الفعلية، الامر الذي ينمي المهارات التطبيقية ويساعد على اختيارات مهنية في المستقبل؛
5. ايجاد فرصة حقيقية لقياس مخرجات التعلم المستهدفة من البرامج الدراسية من واقع الممارسة المهنية وسوق الشغل؛
6. تضييق الفجوة بين كفايات مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق الشغل؛
7. تعريف المؤسسات المستقبلة بطلبة الجامعة مما يحقق فرصة افضل في الاختيار عند التوظيف.

6- اطراف عملية التربص: تحتاج عملية التربص الى ضرورة وجود الاطراف التالية

1. المؤسسة المستقبلة:

2. المتربص:
3. المشرف الاكاديمي
4. المشرف الميداني

7- شروط نجاح عملية التربص:

يتوقف نجاح التربص على تنسيق العلاقة بين جميع الاطراف المشاركة فيها التي تشمل الطالب والمشرف الاكاديمي والمشرف الميداني. والمؤسسة المستقبلة. وقناعة والتزام كل طرف من هذه الاطراف بواجباته ومسؤولياته.

8- المراسيم القانونية المحددة لعملية التربص الميداني:

ينظم التربصات الميدانية في الوسط المهني جملة من المراسيم القانونية وهي على النحو التالي:

1. المرسوم التنفيذي رقم 88-90 المؤرخ في 16 رمضان 1408 الموافق 3 ماي 1988 والمتضمن تنظيم تداريب الطلبة في الوسط المهني، المعدل والمتمم.
2. المرسوم التنفيذي رقم 08- 265 مؤرخ في 17 شعبان عام 1429 الموافق ل 19 أوت سنة 2008، يتضمن نظام الدراسات للحصول على شهادة الليسانس وشهادة الماستر وشهادة الدكتوراه.
3. المرسوم التنفيذي رقم 13- 306 مؤرخ في 24 شوال عام 1434 الموافق ل 31 أوت سنة 2013، يتضمن تنظيم التربصات الميدانية في الوسط المهني لفائدة الطلبة.
4. قرار مؤرخ في 30 ربيع الأول عام 1436 الموافق ل 21 يناير سنة 2015، يحدد طبيعة التربصات الميدانية وفي الوسط المهني لفائدة الطلبة وكيفيات تقييمها وبرمجتها ومراقبتها.

المحور الثاني: ماهية تقرير التربص الاكاديمي

بعدما عرجنا ضمن المحور الاول عن التربص ، سنتناول ضمن هذا المحور العمل الذي ينتج عن التربص والمتمثل في اعداد تقرير التربص.

1- تعريف تقرير التربص:

بمثابة وثيقة تحمل معلومات عن ظروف العمل في الوسط المهني، ويتم فيها تطبيق معلومات نظرية وتطبيقية مكتسبة خلال فترة التكوين الجامعي. وهو حوصلة لما قام به الطالب أثناء فترة التربص في المؤسسة بحيث يختتم بتحرير تقرير شامل، وفق أطر علمية عن مختلف مراحل التربص الميداني التي قضاها المتربص داخل الهيئة المستقبلة.

2- أنواع تقرير التربص:

يمكن أن نذكر في هذا المقام نوعين من تقرير التربص: